

المسيح والنقد التاريخي | صياغة التاريخ طبقاً للإيمان

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب
وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة ارسله - [00:00:00](#)
اخ حماد وليد ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق
طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - [00:00:15](#)
المرجع اللي هنقرا منه النهاردة غالبا ما قريناش منه قبل كده مش متأكد. لكن المرة دي هنعرض كلام خطير جدا جدا من هذا الكتاب
الصغير وللأسف الشديد المسيحيين عندهم عادة المسيحيين العرب عندهم عادة ان المسائل الكبيرة التي تحتاج لمناقشتها -
[00:00:25](#)
مجلدات كتيب صغير وخلص. ده غلاف الكتاب ودي طبعة جديدة منه. فيه طبعة اقدم موجودة على النت لهذا الكتاب. الكتاب اسمه
المسيح التاريخي للدكتور القس اندريا زكي. المسيح والنقد التاريخي. النقد التاريخي المقصود به ايه؟ النقد معناه - [00:00:45](#)
فرز فاحنا عندنا معلومات وبنحاول نفرزها عشان نعرف الصح من الغلط فلما بنقول النقد التاريخي يبقى الفرز ده بناء على التاريخ.
عايزين نعرف التاريخ الصحيح في المعلومات اللي ما بين ايدينا نفرز ونقول هذا تاريخ صحيح هذا لم يحدث - [00:01:06](#)
فهنا ده موضوع في غاية الخطورة ومن اخطر المواضيع اللي ممكن نتكلم فيها وانكلمنا عنه كتير قبل كده. عايزين نعرف المسيح يح
حياته اعماله تعاليمه اقواله معجزاته من الناحية التاريخية ايه اللي حصل له؟ فده غلاف الكتاب الخارجي وده - [00:01:28](#)
الغلاف الداخلي الكتاب طبعة دار السقافة. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها وهي الطبعة السالسة. هنقرا من الصفحة رقم
ثلاثة واربعين القسم الثاني يسوع التاريخ والسجل الكتابي. هو قعد يتكلم كده في الفصل السابق فالمهم هنا بيقول واضح من الفصل
السابق اننا نستطيع ان - [00:01:48](#)
تحصل على الصوت الاصيل ليسوع في السجلات الكتابية التي لدينا اليوم. وباستخدام مناهج نقدية نستطيع التوصل الى استنتاج
فيما يتعلق بحياة يسوع وخدمته. طيب. هو هنا بيتناقش عن ايه؟ بيتناقش في موضوع ان الكلام عن المسيح مدون في الاناجيل.
بنعرف - [00:02:08](#)
منين حياة المسيح واعماله واقواله ومعجزاته وتعاليمه واحداثه بنعرفه من الاناجيل. طيب آآ مدى تاريخية المعلومات اللي موجودة
في الاناجيل. نخضع الاناجيل للنقد التاريخي علشان نقدر نفرز ونشوف اللي مذكور - [00:02:28](#)
في الاناجيل عن المسيح تاريخيا صح ولا غلط؟ كويس. فهنا هو بيقول ايه؟ نمشي واحدة واحدة ونشوف. اولاً اذا نظرنا الى وجهة
نظر المعاصرة لاصول الاناجيل. اه يبقى نفهم من هنا ايه؟ من الاسباب التي تعطينا ثقة في المحتوى اللي احنا - [00:02:48](#)
احنا بنقراه في الاناجيل ان احنا نعرف اصول الاناجيل. ايه بقى اللي احنا نعرفه عن اصول الاناجيل؟ هو اتكسف يقول ولا حاجة.
يعني هو اتكسف يقول احنا ما ما اعرفش حاجة عن اصول الاناجيل. تقريبا ما نعرفش حاجة. فهو بيقول يعني اللي احنا نعرفه عن
اصول الاناجيل نجد ان معظم الباحثين - [00:03:08](#)
يتفقون على ان انجيل مرقص هو اول انجيل تمت كتابته. اي ودا ايه علاقته باصول الاناجيل؟ هو احنا نعرف اصل انجيل مرقص
ايه؟ لا ما انا طيب ماشي خلاص. المهم - [00:03:28](#)
مرقص اول واحد اتكتب. طب وبعدين؟ وهم يعتبرون ان انجيل مرقص هو المصدر الرئيسي المكتوب لانجيلي متى ولوقا. اه يبقى

احنا بنتكلم عن اصول الاناجيل بالنسبة لمتى ولو كا متى ولو كا رجوعا لانجيل مرقص كاصل بيرجعوا اليه يستقوا منه معلومات.

كويس - [00:03:38](#)

طب بالنسبة لاصول مرقص نفسها ما نعرفش حاجة. ما نعرفش حاجة. ما نعرفش حاجة. طيب ماشي. اما انجيل يوحنا فما نعرفش عن اصوله حاجة هو هو مكسوف يقول كده. هو هنا بيقول لك يوحنا يختلف عن بقية الاناجيل. ماشي هو يختلف عنهم. ايه اصول

انجيل يوحنا؟ كاتب الانجيل - [00:03:58](#)

ايجابي المعلوماتي اللي ما بين ايديه منين؟ ما نعرفش فيبقى لغاية دلوقتي بالنسبة للاناجيل مرقص ما نعرفش اصوله. ما التلوقة من اصولهم مرقص. وفي مصدر خاص ما نعرفوش وفيه مصدر خاص بمتى ما نعرفوش. وبرضه متى ولو كا رجوعا لمصدر ثاني جنب

مرقص ما نعرفوش. برافو - [00:04:18](#)

معلومات قائمة جدا. غير بقى كل اللي احنا ما نعرفوش ده عن الاناجيل اربعة. قال لك والله فيه واحد اسمه جون درينج له كتاب اسمه يسوع والاناجيل اربعة. واقتبسنا منه قبل كده كذا مرة. قال لك جون درينج في كتابه يسوع والاناجيل اربعة جيسي سانت فور

جاسدز - [00:04:43](#)

ثلاثة مناهج يمكن بها اختبار اصالة الاناجيل. وقال لك رقم واحد منهج التميز ومنهج التماسك ومنهج تعدد المصادر. برافو. المناهج

دي معلش هتخلينا نعرف ايه. قال لك يرى درينج انه عن طريق هذه الاختبارات يمكننا ان - [00:05:03](#)

بصورة افضل النصوص الاصلية للانجيل. الكلمة دي خطيرة جدا. وهو بيمررها ويدعو الله انها تمر. هو فيه في جيل حاجات مش

اصيلة واحنا نعمل اختبارات علشان نعرف ما هو الاصيل في الاناجيل؟ اه هو ده المقصود. الاناجيل - [00:05:23](#)

تحتوي على اشياء غير اصيلة. يعني ايه يعني ما حصلتش تاريخيا؟ الكلام ده غلط. الكلام ده تحريف للتاريخ فاحنا هنضع ثلاث اختبارات واشمعنى ثلاثة سالوس يعني ثلاثة كويس رقم كويس. هنضع ثلاث اختبارات علشان نقدر نعرف النصوص الاصلية للانجيل.

برافو. ويقول درينج ان - [00:05:43](#)

ان البروفيسور نورمانبرين وهو هنا جون درينج جيسي سانت فور جاسدز ده المرجع اللي هو بينقل عنه. يقول درينج ان البروفيسور

نورمان برين يدعي من خلال استخدام هذه الاختبارات. ايه بقى؟ ده خطير جدا علشان نطمئن قلوبنا انه - [00:06:10](#)

يمكن اسبات ان امثال يسوع عن ملكوت الله وموضوعات الصلاة الربانية. يمكن التأكد من اصلتها تاريخية. بس كده ما فيش حاجة

تانية امثال يسوع عن ملكوت الله وموضوعات الصلاة الربانية من خلال التلات اختبارات دول بنقدر نعرف ان الاتنين دول -

[00:06:30](#)

لهم اصالة تاريخية؟ طب وباين مواضيع الاناجيل؟ وباقي كلام المسيح اللي موجود في الاناجيل. مشكلة النصارى هنا هو طبعا وقطعا

ولا شك في دراسة غربية نقضت الاناجيل بشكل قوي جدا وبينت ده ممكن يكون اصيل وده غالبا مش اصيل وكذا وكذا وكذا. وهو

حتى هيعطي بعض الامثلة - [00:06:53](#)

بعد شوي. بس الفكرة ايه؟ لما نوصل بقى هنخرج من رواقى الاكاديميين والدراسات والمقارنات حبش التكنات الجامدة لغاية ما

نوصل للمسيحي المؤمن الغلبان العامي. مش هيعرف حاجة في الاخر. هيبقى بالنسبة له - [00:07:13](#)

اللي هياكله ان احنا نقدر نثق في الاناجيل من الناحية التاريخية. يا ابني هم النقاد قالوا كده؟ قالوا كل اللي في الاناجيل مزبوط وزي

الفل ومتأكدين دي من اصلته التاريخية دول هم بيتكلموا يقينا بمعنى ان فيه اجزاء من الاناجيل نقدر نتأكد من اصلتنا - [00:07:33](#)

هالتاريخية. يعني ده معناه ايه؟ يعني فيه اجزاء في الاناجيل هنتنزل ومش هنقول انها غلط تاريخيا رغم ان في ده حاصل بس. على

الاقل لا يمكننا التأكد من اصلتها - [00:07:53](#)

تاريخية. وبعدين هنتعامل مع المقاطع دي ازاى؟ المهم هو قعد يشرح الاختبارات. كويس. جه بقى وقال لك الايمان والتاريخ حلو

العنوان ده بحبه. قال لك وعند تطبيق هذه المعايير على الاناجيل. اندريا زكي هو اللي بيتكلم. فاني اعتقد - [00:08:08](#)

ان النتائج سوف تزودنا بالدليل ها على ان هناك مادة تاريخية اصيلة في الانجيل. برافو. تصدق ما كنتش اعرف. عند تطبيق هذه

المعايير على الاناجيل. فاني اعتقد ان النتائج سوف - [00:08:28](#)

ودنا بالدليل على ان هناك مادة تاريخية اصيلة في الانجيل. يا رب انت بتتكلم جد تصدق يعني اصل هو هنا بيخاطب فئة من الناس نقاد طحنوا جيل نقدا وصلوا الى قناعة زي ما قلنا قبل كده اللي هو الرأي اليساري ان ما فيش تاريخ خالص في الاناجيل. فهنا هو لا يا جماعة - [00:08:48](#)

لا يا جماعة الموضوع مش اسود اوي كده. نكرر المرة الثالثة عند تطبيق هذه المعايير على الاناجيل. فاني اعتقد ان النتائج سوف تزودنا بالدليل على ان هناك مادة تاريخية اصيلة في الانجيل يا جماعة. هناك مادة تاريخية اصيلة. طيب فين بقى هي - [00:09:15](#)

نيتها وادينا بقى التفاصيل. لأ خليها عاين. شف هنا بقى بيقول ايه. بعد ما خلاص الحمد لله عرفنا ان هناك مادة تاريخية اصيلة في

الايه انجيل. الحمد لله. ونقدر نسبت ده. الحمد لله. دعونا نفحص العلاقة بين الايمان والتاريخ - [00:09:35](#)

فان احدي المشاكل الرئيسية في البحث عن يسوع التاريخ هي الادعاء بان مادة الانجيل اخذت عن التقليد الشفهي المنقول عن

مجتمعي الاول وهنا بيتكلم عن اصول المعلومات اللي مدونة في الاناجيل. فهم بيقولوا اكيد المعلومه - [00:09:52](#)

ومادي لها اصل. برافو والله اكيد لها اصل. اكيد لها اصل. ايوة ايه اصلها بقى؟ التقليد الشفهي. ايوا ايه بقى التقليد الشفهي؟ ناس

بتتكلم عن مسيح اصل انت لو حاولت - [00:10:12](#)

لو حاولت في مجتمع اكاديمي انك تتجرأ وتحاول تقول ان كتبت الاناجيل دول شهود عيان هتاخذ على عينك كلام واضح. لو حاولت

في وسط مجتمع اكاديمي انك تحاول تقول ان كتبة الاناجيل كانوا شهود عيان هتاخذ - [00:10:26](#)

على عينك. الكلام ده نضحك به على الناس الغلابة. لكن في مجتمع علمي الكلام ده ما ياكلش. احنا عارفين ان فيها. طب بيقى كتبت

الاناجيل دول جابوا الكلام ده تقليد شفهي منقول عن المجتمع الاول. مين فين امتى ازاى تفاصيل قواعد ضوابط خليها على الله -

[00:10:51](#)

فقد كان ودي جملة في غاية العجب. فقد كان يتعين على الكتاب ان يكونوا ملتزمين بعقيدتهم اكثر من اهتمامهم بالبحث التاريخي.

ايه ده! لو سمحت سؤال والله العظيم سؤال بسيط. هو مش المفروض ان التاريخ ده - [00:11:11](#)

بينبني عليه الايمان هو مش المفروض الايمان ده مبني على التاريخ اصلا اللي يقرا الكلام ده والله العظيم. يفهم منه ان فيه فرق ان

التاريخ غير الايمان فاحنا ملتزمين بايماننا واعتقادنا عن التزامنا بالتاريخ او بص اكثر من اهتمامنا بالتاريخ - [00:11:31](#)

ايه ده! شف هنا قال لك ايه! فالكنيسة الاولى قد قامت بالطبع ده شيه مؤكد بتعديل شف تعديل تحريف لأ تعديل تعديل التقليد

الشفهي اللي احنا ما بنعرفوش اصلا والله العظيم كمية اعترافات - [00:11:53](#)

اندريا زكي هو اللي بيقول كده. الكنيسة الاولى قد قامت بالطبع بتعديل التقليد الشافعي. شف بقى ادعاءه اللي ما فيش عليه اي دليل

وهو هيدي امسلة وهنشوف هذه التعديلات لا تضعف الثقة في الحقيقة التاريخية. الكلام ده - [00:12:12](#)

تقولوا لما بيقى عندنا التقليد الشفهي في حالته قبل وبعد التعديل ونقارن فنعرف لكن اللي انت بتقوله ده انت بتقوله ايماننا ورجما

بالغيب. وليس عندك اي دليل بل ان الدليل عكسه. هنا بيقول ايه؟ بل هي تصوت - [00:12:32](#)

الحقيقة لكي تقابل احتياجات المجتمع او تصوغ يعني صياغة يعني. بتصيغ الحقيقة لكي تقابل احتياجات المجتمع. هنشوف قال لك

يمكن تلخيص بعض هذه التعديلات فيما يلي. رقم واحد ده اهم واحد. يميل مادة ولوقا الى تعديل - [00:12:51](#)

ما تمشيح تحريف؟ لأ مش تعديل. ما ينفعش تحريف خالص لأ تعديل. تعديل عبارات مرقص غير الدقيقة عن طب مين اللي بيحكم

ان تعبيراته كانت غير دقيقة؟ وايه الدليل ان تعبيراته هو اللي كانت غير دقيقة؟ لأ هو كده انت - [00:13:11](#)

انت هتناقشني هتناقشني ما الت ولو كا عدلوا مش حرفوا طب يعني مرقص كان غلطان يعني يعني بص ازبط كلامك لان احنا نتكلم

في موضوع خطير جدا متى ولوقا عدلوا مش حرفوا عبارات مرقص غير الدقيقة غير الدقيقة مش غير الصحيحة اصحى للكلام عن

يسوع وهما يفعلان - [00:13:28](#)

ذلك على ما يبدو لصالح لصالح ايه بقى؟ تنمية عقيدة الكنيسة في تمجيد شخص يسوع. ما يمشيش غلو في المسيح؟ لأ. ازبط الكلام.

تنمية عقيدة الكنيسة في في تمجيد شخص يسوع - [00:13:50](#)

الله! اصل الكلام فن مش عنعن. من الاخر. اديني بقى مثال. قال لك مرقص من ضمن تعبيراته غير الدقيقة عن يسوع اللي متى ولو كا زبطوها مرقص قال ايه بقى؟ قال لك يستنتج مرقص من هذا. مرقص هو اللي - [00:14:09](#)

مش بيحكي اللي حصل زي ما باقول لك يا عم الكلام فن مشعان عني. هنا مرقص بيقول عن اللي عمله يسوع لم يقدر ان يصنع هناك ولا قوة واحدة. انت بتتكلم عن يسوع بتقول لم يقدر كان عايزه ما قدرش. ولا - [00:14:25](#)

قوة واحدة مرقص بيقول كده. متى بقى خلى الموضوع ايه؟ ولم يصنع هناك قوات كثيرة. شف من لم يقدر ان يصنع ولا قوة واحدة متى خلاها ايه؟ لم يصنع هناك قوات كثيرة. لعدم - [00:14:45](#)

ايمانهم مش لعدم قدرته هو. فرق شاسع انا بالنسبة لي هذا المثال في التحريف يعني فيه بالفعل غلو وشديد وكبير وان هو بالفعل وجد في تعبيرات مرقص بالنسبة له انه ما يصحش - [00:15:03](#)

ما يصحش تقول كده عن المسيح يعني ايه لم يقدر يعني ايه؟ فقال لك ده كان تنمية عقيدة الكنيسة في تمجيد شخص يسوع. ما انت لما تقرا عن يسوع انه لم يقدر ان يصنع هناك ولا قوة واحدة. انطباعك عنه هيكون ايه. لكن لما تقرا ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم ايمانهم - [00:15:20](#)

انطباعك هيكون عنه ايه؟ فهنا قال لك ايه؟ يحذف متى بحكمة حكمة الله اشارة مرقص الى حقيقة انه لم يقدر او لم يستطع حيس ان هذا يوحي بمحدودية قوة يسوع. كما يحدث متى ايضا كلمات مرقص عن تعجب يسوع. لكن لماذا فعل متى ذلك؟ انه -

[00:15:43](#)

وكتب عن الطبيعة الالهية ليسوع. لم يشأ ان يشير الى اي محدودية ليسوع هناك امثلة لمسل هذه التعديلات كما في كزا وكزا. هو بينقل عن عن جون دراى. واحد كلامه ما يمشيش مع عقيدة الوهية المسيح - [00:16:08](#)

فهحرف كلامه عشان يكون اكثر اتساقا وانضباطا مع عقيدة الوهية المسيح. بس كده. الموضوع سهل وبس قال لك برضو يمكن ايضا ملاحزة كيف ان متى ولوفا يميلان الى تعديل عبارات مرقص القاسية الى التلاميذ - [00:16:25](#)

مش مهم كان بيهزقهم كثير وكان بيجير يعني. طيب قدم كتاب الانجيل المتأخرون كلمات مرقص عن يسوع بشكل اكثر لباقة نعم مرقص كان بيتكلم عن يسوع بشكل وحش ما هو زي لم يقدر. هنا قال لك ايه؟ ففي مرقص يقول بطرس عن يسوع انت المسيح. انت المسيح. بس كده؟ لأ - [00:16:45](#)

انت هو المسيح ابن الله الحي. ازبط الكلام عشان انت لما تقرا اعتراف بطرس من مرقص هيبقى لك انطباع مختلف عن ان لما تقرا اعتراف بطرس في متى. ولما نيجي نستشهد بلوهية المسيح وان مين يا ولادي اعترف بالوهية المسيح؟ نقوم جاي - [00:17:08](#)

اعتراف بطرس من انهي انجيل من متى عشان نوصل للناس انطباع معين. فهنا في الاخر بيقول ايه؟ من هذه الامثلة نستطيع ان نستنتج ان الاناجيل تحتوي على معلومات تاريخية معينة عن يسوع. برافو. هذه المعلومات كانت تصاغ طبقا للمواقف اللاهوتية

لكتاب الاناجيل. برافو. لكن فكرة - [00:17:28](#)

يسوع الاساسي كان هناك. والله لو انت قصدك بالكلام ده ان فكر يسوع الاساسي هو اللي كان في مرقص. وما اتحرفوا يبقى انت كلامك صح بالله على اي عاقل ناس بتحرف التاريخ من اجل الايمان وبتحرف التعليقات على يسوع وعبارات - [00:17:53](#)

ضد الوهية المسيح علشان يزبطها ويخليها في سياق تمجيد المسيح وكده. نثق في الانجيل دي ازاى؟ اناجيل ما نعرفش اصولها ما نعرفش مين اللي كتبها والكتبة ما شاء الله عمالين يلعبوا في الكلام علشان يكون موافق لايمانهم بغض النظر عن - [00:18:13](#)

التاريخية وفي الاخر انت جاي مطمئن قلوبنا وبتقول لنا والله الاناجيل تحتوي على معلومات تاريخية. برافو. كتر خيرك والله لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا

الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية - [00:18:33](#)

والقناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيترين او بببالا وحتى قم بالانتساب للقناة

ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:53

- 00:19:13